ارهاب في قرية ابدر .. وحياة احمد في خطر

عراك في بيت الدقامسة

الاهالي

الاثنين ٣١/٣/١٩٩٧ العدد (٣٠٤) . الثمن (١٥٠) فلساً

في مهرجان الكرامة للتضامن مع القدس الخطباء يطالبون بـ :

وقف التطبيع وطرد السفير الاسرائيلي ودعم الانتفاضة

الاجهزة الامنية تعتدي بالضرب على احد المواطنين في المنشية

بعد ١٢ ساعة توقيف وضرب تبين انه ليس المتهم !!

العامل جهاد حسن فهد من اهالي بلدة المنشية في الاغوار الشمالية،تم ايقافه الساعة الثامنة من مساء صباحا يوم الجمعة ٣/٢٢ في مركز امن الاغوار الشمالية حتى الساعة التاسعة من يوم السبت ٣/٢٣ اي ما يقارب الاثنتي عشر ساعة .

وقد تعرض خلالها للضرب والاهانة بتهمة السرقة ومن ثم قدم لمحكمة صلح الاغوار الشمالية وامام القاضي افاد المشتكي ان هذا الشخص ليس هو المعني بالتهمة !!

والسؤال .. الى متى تبقى قضايا التوقيف تتم دون تدقيق ومراعاة للقانون،والى متى تبقى ساعات التوقيف في النظارات عقوبة يمارس معها الضرب والاهانة .

في اعنف رد على ما سمته «ادعاءات بريسون»

« الاونروا » تحمل مسؤولية الهدر و الفساد وسوء الادارة

في ذكرى الارض الفلسطينية :

تتوحد الارادة والاهداف

بالامس انتفضت جماهير شعبنا الفلسطيني في مناطق ١٩٤٨ تخليدا لذكرى يوم الارض المتجسد دروساً عملية ، ارادات وبرامج في الدفاع عن ما تبقى من الارض في الجليل والمثلث والنقب ،

بالامس تحركت جماهير شعبنا في مناطق ١٩٤٨ في مسيرات غضب وتحدي في قرى المثلث وكفر كنا وام الفحم ويافا وام الفحم ورافعة الشعارات التي تؤكد عروبة الارض والمحافظة عليها في مواجهة عمليات التهويد والمصادرة ، ومتحدية كافة اجراءات العدو الامنية وغطرسة ما يسمون بحرس الحدود .

واللافت للنظر ان شعارات وهتافات مسيرات عرب ١٩٤٨ ، في فلسطين المحتلة تضامنت وتلاحمت مع انتفاضة القدس المتأججة منذ حوالي اسبوعين احتجاجا ورفضا على شروع حكومة العدو بالبدء باقامة مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم ، وهذا التلاحم امر طبيعي ويؤكد مجددا وحدة الشعب والمصير ، فعندما حدثت انتفاضة يوم الارض عام ١٩٧٦ كان صداها مباشرة في نابلس والقدس ورام الله والخليل وغزة ، مظاهرات ومسيرات وشهداء وعندما اندلعت الانتفاضة الباسلة في كانون اول ١٩٨٧ وجدت السند والظهير لها في الناصرة والمثلث والنقب وها هي هذه الايام تستجيب الناصرة بمسيرات ومهرجانات وشعاراتها لانتفاضة القدس المتأججة .

هذه الانتفاضة المتتالية هنا وهناك ، وهذه الاستماتة في الدفاع عن عروبة الارض والسيادة عليها تؤكد بالملموس وبالدليل ان اتفاقات الذل والهوان والاستسلام للعدو الصهيوني لا يمكنها ان تشطب او تلغي هوية الارض العربية والسيادة العربية عليها ، ولا يمكنها ان تلغي حقيقة الصراع التناحري القائم بين شعبنا وامتنا من جهة وبين العدو الصهيوني من جهة اخرى .

البقية ص٥

بعد اربد :

فعاليات الزرقاء تدعو لعقد مؤتمر شعبي عام

لمواجهة منافسة الشركات الاجنبية :

مصانع الدخان والحديد تسرح المئات من العمال !

مطلوب الإلتفاف حول الموقف السوري في مواجهة اخطار العدوان الاسرائيلي

حاوره : عليان عليان

قال يوسف فيصل الامين العام للحزب الشيوعي السوري بانه يجب اغلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية فوراً في بعض العواصم العربية ، وانه لمن المؤسف ان بعض الحكومات العربية ممعنة في التطبيع مع (اسرائيل) رغم لاءات نتنياهو وسياسته العدوانية ورغم استمراره في زرع المستوطنات في الاراضي المحتلة ورفضه لمبدأ الارض مقابل السلام ولقرارات الشرعية الدولية واضاف : ان افاق التسوية مظلمة فلسطينياً وعربياً وقد تنشب اعمال عدوانية من قبل اسرائيل ضد سوريا ولبنان ، وبالتالي لا يجوز الاستسلام لذلك والحل الاسامي لهذا الموضوع هو النضال والصمود والالتفاف حول الموقف السوري ودعمه .

... جاء ذلك في سياق الحوار الذي اجرته معه «الاهالي» حول قضايا التطبيع والتسوية ، إضافة الى قضايا اخرى وفيما يلي تفاصيل الحوار :

آفاق التسوية

* ما هي افاق التسوية في ظل اصرار نتنياهو على رفض استكمال المفاوضات مع سوريا ولبنان من النقطة التي انتهت اليها ... وما هي افاقها على المسار الفلسطيني في ظل لاءاته وسياسته الاستيطانية ؟

انا شخصيا ارى ان افاق التسوية في ظل نتنياهو وطروحاته الايدولوجية والسياسية وفي ظل ممارسته واسلوبه في العمل ، ... تمر في نفق مظلم ، فهو ليس مجرد انسان معاد او مجنون ، بل ان لديه برنامجا خاض الانتخابات على اساسه ويحاول ان ينفذ هذا البرنامج المتطرف في الواقع العملي ، وبالتالي فان صلب برنامجه يكمن في اسرائيل الكبرى ورفض حقوق الشعب الفلسطيني وطرده من الارض .

هناك تناقض جذري بين الموقفين السوري والاسرائيلي ، فسوريا تعلن عن سياسة مبدئية واضحة ، تقوم على الانسحاب من الجولان وحتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، ... ونتنياهو يقول ان الجولان جزء من اسرائيل ، وبالتالي كيف يمكن التوفيق بين.

في ضوء ما تقدم نقول ان افاق التسوية مظلمة فلسطينيا وعربيا وقد تنشا اخطار جديدة ، وقد تنشب اعمال عدوانية من قبل اسرائيل ضد سوريا ولبنان ، وبالتالي لا يجوز الاستسلام لذلك ، والحل الاساسي لهذا الموضوع هو النضال والصمود ، وسوريا تتخذ موقف صامد وقوي وحازم ، ويلقى هذا الموقف دعم الشعب السوري بكاملة وتاييد كافة الشعوب العربية ، وانا نشات حركة شعبية عربية داعمة وملتفة حول الموقف السوري ، واذا ما اشتدت المقاومة الفلسطينية ، يمكن ان تنشا ظروف اخرى تفرض على نتنياهو سياسة اخرى .

مؤشرات العدوان

* هل هنالك مؤشرات لشن عدوان اسرائيلي على سوريا ؟

مؤشرات العدوان قائمة ومستمرة ، وتتمثل في الحشد العسكري الاسرائيلي المستمر والمناورات المستمرة ، والسياسة العدوانية مستمرة ، واحتمال شن العدوان جدي وقائم .

ضد التطبيع

* ما هو موقفكم من عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني ؟

موقفنا من التطبيع اعلناه مسبقا في اجتماع اللجنة المركزية للحزب واقريناه في المؤتمر الثامن الاخير للحزب ... وموقفنا واضح ضد التطبيع بكل جوانبه فالتطبيع جزء من عملية كبرى تجري في المنطقة تهدف الى اقمة نظام اقليمي جديد تكون اسرائيل احد مكوناته الاساسية لتحل محل النظام العربي السابق والقائم .

التطبيع له جوانبه الاقتصادية والثقافية وغيرها ، فلا بد من نهج وطني واضح ومحدد ، جوهره الوقوف ضد التطبيع مع (اسرائيل) بمختلف الاشكال والوسائل ، ويجب ان نفرق بين التطبيع (وعملية السلام) ، فالتسوية شيء والتطبيع شيء اخر .. فالسلام ينحصر في انهاء الحرب والاتفاق على قضايا امنية ، ولكن السلام لا يعني بالضرورة إقامة علاقات اقتصادية وثقافية وسياحية ... الخ .

والمؤسف ان بعض الحكومات العربية ممعنة في التطبيع مع اسرائيل رغم لاءات نتنياهو ورغم سياسته العدوانية ورغم استمراره في زرع المستوطنات ورفضه لمبدا الارض مقابل السلام وللقرارات الشرعية الدولية . فالسفارات والممثليات الاسرائيلية لا تزال قائمة في عمان ومسقط والدوحة والمغرب ، وهذه الممثليات يجب اغلاقها فوراً ، اذ انه لا يمكن التاثير على نتنياهو الا بموقف عربي رسمي وشعبي موحد والالتفاف حول الموقف السوري المبدئي .

المتغيرات الدولية

*كيف تعامل الحزب الشيوعي مع المتغيرات الدولية والاقليمية التي عصفت بالعالم وما هي انعكاسات هذه المتغيرات على مواقف الحزب وبرنامجه ؟

لقد نظرنا الى المتغيرات بعمق وعملنا على الاستفادة من هذه الدروس . فنحن مثلاً نطور الديمقراطية في حياة الحزب بشكل واسع جداً ، ونعطي حقوقاً للهيئات القاعدية كثيراً

اثناء التحضير للمؤتمر الثامن الاخير للحزب اصدرنا وثيقة حول قضايا للمؤتمر واصدرنا نشرة اسمها «الحوار» وطلبنا من كل اعضاء الحزب ان يبدو رايهم في القضايا المطروحة وصدر منها سبعة اعداد وكتب فيها مئات الرفاق واضطلع الحزب على كل ما يقولون .

نحن صغنا مواقف منذ المؤتمر السابع واكدناها في المؤتمر الثامن حول فهمنا للحركة الشيوعية ... نحن نعتبر باننا حزب مسؤول فقط امام شعبه ووطنه ، واننا نستمد قوتنا ونصوغ برنامجنا على اساس فهمنا لواقع بلادنا وللواقع العربي ، وهذه قضيه نعتبرها اساسية جدا ... ونحن لانقر بوجود المركز العالمي ليوجه الاحزاب الشيوعية ، فهذه التجربة برهنت على خطاها .

بعد ذلك كله فاننا نصف حزبنا بانه ليس مجرد حزب للعمال والفلاحين ، بل انه حزب للشعب والوطن ، لكن عماده الاساسي هم العمال والفلاحين والحرفيين ، ومؤتمر الحزب اقر بقاء اسم الحزب كما هو ، وقضية الاسم ليس لها علاقة بالمتغيرات بقدر ما هي رومانسية وعاطفية وواقعية .

[illegible]

نحن في الحزب الان نقول اننا حزب للشعب والوطن . ونلتزم بالماركسية وبخاصة نهجها العلمي المادي الجدلي التاريخي وكل ما هو تقدمي وانساني في التراث العربي والعالمي ، .. ولكن فهمنا للمتغيرات الدولية عبرنا عنه بصراحة كاملة بان هذه المتغيرات التي جرت خصوصاً في الاتحاد السوفياتي تعود من حيث العمق الى اسباب داخلية مرتبطة بالتطورات الاقتصادية ووعي القضية القومية وتطور الحزب ، والتناقض الذي برز بشكل قوي بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج اذ ان كل هذه التناقضات لم تدرس في الوقت المناسب ولم تجري محاولات معمقة لحلها

..... جرت محاولات من قبل كوسيجين وخروتشوف واندروبوف لكنها لم تعطي النتائج المرجوة ... هذا الوضع الدرامي هو السبب العميق لما حدث ، يضاف اليه الاسباب الخارجية ممثلة في التآمر الامبريالي والصهيوني ونشاطهم التجسسي والتطور الراسمالي للاتحاد السوفياتي وسباق التسلح اذ ان هذا الوضع ارهق الاتحاد السوفياتي وافشله في المباراة الاقتصادية .

[illegible]

*وماذا عن اللينينية ، هل تخليتم عنها ؟

لقد نوقش موضوع اللينينية مطولاً اذ اننا نعتبر ان اللينينية ليس مجرد ظاهرة روسية صرفه بل انها اوسع من ذلك ، فلينين اضاف اشياء كثيرة جدا الى النظرية وطورها فهو اولاً طور نظرية الثوره في بلد واحد . وثانيا هو صاحب نظرية الحزب ، وثالثا طور بشكل مهم مقولات الديالكتيك ورابعا طور التحالف مع حركات التحرر الوطني ومع شعوب المستعمرات وصاغ تكتيك لنضال شعوب المستعمرات تحت شعار ايتها الشعوب المضطهده اتحدي لذلك فان اللينينية هي اوسع من ان تكون ظاهرة روسية فقط . وبالتالي فاننا نلتزم بالماركسية ولم نتخل عن اللينينية .

[illegible]

* ماذا عن موقعكم ودوركم في اطار الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ؟

فيما يتعلق بالجبهة الوطنية التقدمية لابد ان يكون هنالك وضوح بشأن قوام الجبهة ودورها فالجبهة الوطنية التقدمية في سوريا هي تحالف احزاب وطنية وتقدمية على اساس ميثاق وطني بحث مطولاً على مدار سنه كاملة وجرى اقراره فيما بعد من قبل جميع هيئات الاحزاب وقامت الجبهة على هذا الاساس .

هذا الميثاق يحدد الاتجاهات الاساسية للنضال الوطني والاجتماعي والاقتصادي ويعبر تماما عم مطامح الشعب السوري وجميع قضاياه من تحرير الارض الى بناء الاشتراكية في سوريا وبالتالي فان هذا الميثاق يعكس ارادة الغالبية العظمى من الشعب السوري ... هذا في جانب وفي جانب اخر فان الجبهة ليست مجرد الهيئة القيادية العليا التي تسمى (القيادة المركزية) للجبهة الوطنية التقدمية إنما هي مجموع البناء الحكومي والشعبي والجماهيري ، فمجلس الوزراء مثلا مكون على اساس جبهوي وكذلك مجلس الشعب ومجالس الادارة المحلية والتنظيمات النقابية المهنية والعمالية والفلاحية .

ويمتد حضور الجبهة الى الاحياء الشعبية في بعض المدن وهنالك لجان منبثقة عنها لبحث قضايا الاحياء .... ومما لاشك فيه ان الدور الذي يقوم به حزب البعث هو الاساس ولا يمكن القول ان دور الاحزاب الاخرى بنفس المستوى لأن حزب البعث بيده السلطة لكن لايمكن القول ايضا ان الاحزاب الاخرى هامشية فهي تبدي رأيها في كل قضية في مجلس الوزراء وفي القيادة المركزية للجبهة التي تطرح القضايا الكبرى امامها وبالتالي لا يمكننا القول بان هناك معارضة في سوريا لمثل هذا البناء ، اقصد معارضة عل يسار هذا البناء انما هنالك معارضة على يمينه خارج الجبهة وهذه المعارضة تمثلت خلال الحياة السياسية في سوريا عبر نشاط الاخوان المسلمين وتحركهم في نهاية السبعينات واوائل الثمانينات مستخدمين السلاح لنسف التجربة وقد انتهت الامور الى تصفيتهم .

ما تقدم لا يعني اننا في الجبهة موافقين على كل شيء ، فنحن نصدر صحافتنا ونسجل عبر هذه الصحافة ملاحظاتنا فيما يتعلق بالبناء والقضايا السياسية والاقتصادية وفيما يتعلق ببعض التصرفات .

لاشك ان السلطة قد تقع في اخطاء كثيرة ومن هنا نتابع في صحافتنا ومواقفنا قضايا تتصل بمعيشة الجماهير وباهمية توسيع الديمقراطية وتحديث القوانين كما اننا نناقش ونتابع كافة القضايا في اطار مجلس الشعب والحكومة

* هل قانون التحالف والصراع هو الذي يحكم عمل القوى والاحزاب المكونة للجبهة ؟

التوصيف غير دقيق ، فهنالك تحالف ولكن لا استطيع ان اقول ان هنالك صراع ، هنالك اراء في إطار التحالف والحزب يطرح رأيه وفق ما يعتقد واحيانا تجري نقاشات مطولة فالجبهة ليست مجرد قالب يتحرك الناس فيه حركة واحدة .

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

احمد ومحمد وبدر يضربون عن الطعام

ثلاثة شباب وجوههم مثل الورد، احتسوا معي القهوة والكلام الذي يقطر اسى ودماً صباح السبت في مكاتب «الاهالي» أحمد حسن شراب، محمد سعيد القطاوي، بدر الدين اكرم النواس، بعد ان انتصبوا ١٠ سنوات رايات حق وحرية في السجون الاسرائيلية بعد ان نفذوا عملية بطولية كان قد اطلق عليها اسم رمز الشهداء ابو جهاد خليل الوزير، عادوا الى عمان منذ عام، ومنذ ذلك التاريخ وهم دائخون، هائمون، متعبون، متنقلون بين مكاتب السفارة الفلسطينية في عمان وملحقها العسكري وبين مؤسسة رعاية الشهداء ولكن النتيجة تي تي تي تي.

احمد ومحمد وبدر لا يريدون ان يسقطوا اتفاق اوسلو، ولا يريدون ان يسحبوا الكراسي من تحت القيادات، ولا يطالبون بامتيازات اصحاب الرتب العالية من سيارات الشبح ولا التلفونات الخلوي او الشقق المفروشة، ولا حتى بامتيازات المرافقين للقيادات وما اكثرهم ... فقط يطالبون بحقوقهم وبلقمة عيش كريم تبعدهم وعائلاتهم عن العوز ومد اليد ... فقط يطالبون بتسوية أوضاعهم من اجل تأسيس اسر محترمة السفير عمر الخطيب ابو شامخ وقبل اشهر وبعد محاولات استمرت أشهر قابلهم وصرف لهم مساعدة ... (عشرة دنانير) !! مساعدة ام صدقة !!

لم نضحي من اجل عرفات ولا الخطيب ولا درويش (مسؤول اسر الشهداء في الاردن) نحن ضحينا من اجل فلسطين وارضها هذا هو لسان حالهم.

احمد ومحمد وبدر سوف يعلنون اضراباً مفتوحاً عن الطعام امام مبنى اسر رعاية الشهداء في عمان، وهم ذو خبرة طويلة في هذه الاضرابات وقد أوجعوا سلطات الاحتلال الاسرائيلي منها، فهل يوجعون رجال السلطة (اقصد سلطة الحكم الذاتي، او سلطة منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً)

احمد ومحمد وبدر نفذوا عمليتهم البطولية بقرار من حركة فتح التي هم اعضاء فيها. فهل تترك «فتح» ابطالها الذين صمدوا في السجون ؟ وهل تهملهم مثلما اهملت السلطة ابناء الشهداء وباعت دمهم بثمن بخس.

احمد ومحمد وبدر سوف ينفذون اعتصامهم صباح الثلاثاء ١ / ٤ امام مبنى اسر الشهداء ولن يتراجعوا عنه الا عندما تتحقق مطالبهم وتسوى حقوقهم ... فهل نقف معهم ام نتركهم للغيلان، غول الفقر والبطالة والحاجة ومس الكرامة.

مدير مكتب التحقيقات الامريكية يطلب فتح مكتب في عمان

خلال زيارة لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفدرالية الامريكية (F.B.I) الى عمان حمل معه اقتراحاً بفتح مكتب للتحقيقات الفدرالية في السفارة الامريكية في عمان على غرار مكتب التحقيقات في السفارة الامريكية في القاهرة.

وتشير المعلومات ان فريه احضر معه ملفاً يحتوي على قائمة باسماء عدد من المطلوبين للقضاء الامريكي بتهم تتعلق بالضلوع بعمليات يدعي بانها ارهابية، ومن الامور ايضاً التي تم بحثها مسالة تسليم موسى ابو مرزوق الى الاردن لمحاكمته في عمان ولكن الاردن اعتذرت لان ذلك يسبب لها الاحراج ...

وعلى ذمة بعض المصادر فان مسؤولين حكوميين رفضوا هذا الاقتراح.

٤٨٪ من الذكور في الاردن مدخنون

بين د. محمد بشير شريم رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين ان ٤٨٪ من الذكور في الاردن الذين يزيد عمرهم على ١٥ سنة هم من المدخنين.

واشار الى ان احصائيات منظمة الصحة العالمية بينت ان تلوث الهواء في بعض دول العالم النامي جراء التدخين يفوق تلوث هذه الدول بسبب دخان المصانع فيها.

كما ان احدى شركات التدخين انتجت العام الماضي ما يزيد على ١٨٣ مليون علبة سجائر كلفتها ٩٥,٤ مليون دينار وهذا يحدث كلفة كبيرة.

الحكومة اعتبرته «مساعدة»

البنك الدولي يمنح الاردن قرضا بمبلغ مليار دولاراً !

تنافس اكثر من مسؤول في حكومة «التطوير والتطوير الاداري» ليزفوا الانباء السارة التي تتعلق بموافقة البنك الدولي على منح الاردن مبلغاً بقيمة مليار دولار سيتم سداده على اقساط متساوية تعادل ٢٥٠ مليون دولار سنوياً.

وتضليلاً للراي العام حول طبيعة هذه المبلغ وكيفية انفاقه فقد وصفوا المبلغ بانه مجرد «مساعدة» وهبة قدمها البنك الدولي لمساعدة الاردن في اجتياز امتحان الخصخصة.

ولسوء حظ هؤلاء المسؤولين فقد سارع البنك الدولي في الكشف عن مزيد من المعلومات حول طبيعة المبلغ مؤكداً لمندوبي الصحافة العالمية بان المبلغ الذي سيتم صرفه ليس «مساعدة» ولا «ما يحزنون» وانه قرض تم تقديمه للاردن لاستخدامه في تغطية النفقات الجارية والراسمالية للدولة خلال الفترة التي تقوم فيها ببيع كامل مساهماتها في الشركات التي تساهم فيها ناهيك عن بيع مؤسسات القطاع العام للراغبين بشرائها من المستثمرين المحليين والاجانب، مما سيؤدي طبقاً لتوقعات البنك الدولي الى نضوب الواردات المالية المتاتية للخزينة من ارباح المؤسسات والاسهم الحكومية المباعة وتشتد عندئذ حاجتها للقروض والتي اشترط ان يتم سداده عبر رفع نسبة ضريبة المبيعات من ١٠٪ الى ١٦٪

لمواجهة منافسة الشركات الاجنبية :

مصانع الدخان والحديد تسرح المئات من العمال !

باشتداد المنافسة بين الصناعات المحلية ومثيلاتها الاجنبية، على جذب المستهلك المحلي وقيام الاخيرة باغراق السوق الاردني بسلع اقل سعرا واعلى جودة، باشرت ادارات العديد من الصناعات المحلية كشركة التبغ والسجائر الاردنية، ومجموعة مصانع الحديد والصلب في تطبيق سياسة تخفيض التكاليف مركزة في ذلك على عامل التكاليف المباشرة والمواد الاولية التي تدخل في تركيبة الانتاج. النتائج الاولية لهذه السياسة تمثلت في تسريح ما يزيد عن ١٦٠ عاملا في شركة التبغ والسجائر، ولقد اتخذ قرار التسريح في اعقاب تحويل خطوط الانتاج المستخدمة في تصنيع السجائر من الخامات الاردنية لانتاج الاصناف الامريكية التي يتم استيرادها شبه مصنعة من الشركات الامريكية الام كالفلاتر وتوليفة التبغ والعلبة مما استوجب تقليص عدد العاملين على الخطوط القديمة.

اما عن عمليات التسريح في مصانع الصلب والحديد الخمسة والتي شملت المئات خلال الثلاث الاشهر الماضية فقد ذكرت التقارير السنوية الصادرة لاحد المصانع الذي تم انشاؤها في بداية الستينات بان زيادة عدد المصانع وبالتالي طاقتها الانتاجية قد اجبرها على العمل دون طاقتها الانتاجية لتلبية احتياجات السوق المحلي الذي كانت تغطيه قبل التصريح لانشاء ثلاث مصانع صلب جديدة وبكلفة رأسمالية لاتقل عن ١٥٠ مليون دينار اثنان من مصانع الصلب، وتقليص الطاقة الانتاجية استوجب بدورها الاستغناء عن عدد كبير من العمال يؤكد التقرير ان حالة الركود السائد في قطاع البناء والانشاءات اذا ما استمرت لفترة اطول فان الادارة ستكون مضطرة لتسريح مزيد من العمال ويذكر ان وزارة الصناعة والتجارة قد اجازت ترخيص مصانع الصلب الجديد استنادا الى دراسات جدوى عشوائية اعدتها شركات استشارية اجنبية تعمل لحساب الشركات الاجنبية الصانعة والبائعة للمكائن التي تستخدم في هذه المصانع مما ادى الى هذه الفوضى الاقتصادية التي تتجلى الان بتسريح المئات وفي المستقبل القريب في توقف عدد منها او تقليص طاقتها او بيع مكائنها سكراب !!

متابعات إقتصادية

وزارة جديدة ونفس التعليم

● احمد النمري

بعيداً عن التقييم الشخصي لرئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، وكل او بعض اعضاء طاقمه الوزاري، والمعاونين المستشارين من حولهم، ايجاباً أو سلباً، فإنه ليس من المنتظر من الحكومة الجديدة ان تقدم شيئا مفيداً، أو تأتي بشيء جديد في الساحة الاقتصادية والاجتماعية يختلف او يتعارض مع النهج والتوجهات الاقتصادية والمعالجات للمسالة الاجتماعية التي سادت في خط الحكومات السابقة والحكومة السابقة إذا أردنا التخصيص اكثر.

هذا الاستنتاج وهذا الحكم على وضع وتوصيف الوزارة الجديدة، وما يمكن ان نتوقعه منها، لم يكن من فراغ، وليس من باب التحامل والتعسف، بل اننا تلمسناه ووصلنا اليه من قراءة الخطوط الاساسية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنوي الحكومة اتباعها في الفترة المقبلة، والتي وردت في كتاب الرد على خطاب التكليف السامي كتاب الرد الوزاري لم يتجاهل ولم ينكر مشكلتي الفقر والبطالة وتوسع جيوبها تماما كما لم تفعل ذلك الحكومات السابقة، اذ ان اتساع نطاق هاتين الازمتين (٢٣٪ نسبة الفقر، ١٥٪ نسبة البطالة حسب الارقام الرسمية المخفضة) وصل الى درجة يصعب معها على اي اقتصادي أو سياسي انكارها (وإلا!!)، وبطبيعة الحال ليس المهم بالنسبة للجماهير الواسعة المسحوقة ان تعترف أي حكومة بوجود المشكلة، أو عدم وجودها بقدر ما يهمها ان يكون هناك تبني والتزام بتوجهات ومسارات اخرى متصلة ومتكاملة ومتوازنة تؤدي وفي حدود فترة زمنية محدودة، الى حل المشاكل والازمات الاقتصادية والاجتماعية للانطلاق مع ذلك، وبعد ذلك، في درب وطريق التنمية الاقتصادية المستقلة والمتوازنة.

والمفارقة انه في الوقت الذي تعهد فيه المجالي، وكما فعلت حكومة سابقة، بان يلاحق بكل همة وقوة جيوب الفقر، وان يعمل بكل قوة وحزم على الحد من مشكلة البطالة، فإنه اعلن من جهة اخرى عزمه على الاستمرار في تنفيذ برنامج التصحيح «الاختلال» الاقتصادي الذي كان ولا يزال الاساس والسبب الرئيسي الركود الاقتصادي الطويل، وانعميق الفقر، وتفاقم الغلاء، وتوسع ازمة البطالة، والاختلال الاجتماعي وازدياد حدة التفاوت في الدخول والثروات الذي رافق وتبع الاخذ بهذا البرنامج وتطبيقاته على الارض.

لن نقف طويلا عند التذكير بتدخلات صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات التمويلية الاجنبية، اذ ان هذا اصبح معروفاً على نطاق واسع، ولدرجة التدخل في كل صغيرة وكبيرة في إقتصادنا وشؤوننا، فإننا نعلم ان هذا البرنامج وضع اساساً لمصلحة (الدول والجهات الدائنة) وانه انكماشي في جوهره سواء في جانب السياسات المالية (ضريبة المبيعات التي خرجت في زمن حكومة المجالي السابقة، والتقليص لضريبة الدخل العادلة نسبيا)، وفي جانب السياسات النقدية بفرض فائدة عالية وابقائها ذلك تبدا حرص هذا البرنامج على تقليص الرسوم الجمركية تدريجياً على المستوردات لتنفيذ نهج «تحرير التجارة الخارجية» الذي تشترطه «منظمة التجارة الدولية» التي تهيمن عليها الاقطار الرأسمالية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

الدكتور المجالي اكد على دعم ومساندة القطاع الخاص في تنشيط وتوسيع دوره في الاستثمار، وهو شعار لا يختلف عليه احد الان في ظل انظمة وقواعد وضوابط لا غنى عنها، وعلى ان لا يكون ذلك على حساب دور القطاع العام الاقتصادي أو تقزيمه بدون مبرر موضوعي.

بلدوزر الخصخصة تحرك سريعاً، وسريعاً جدا في سنة ٩٦ مع البدء بتفكيك مؤسسات اقتصادية عامة كبيرة ناجحة، وبالتوجه الى خصخصة مؤسسات اقتصادية عامة اخرى بلا ضرورة ملحة تستدعي ذلك، او التأكيد من ان هذه الخطوات ستكون نحو الافضل اقتصاديا واجتماعيا، والواقع ان الخصخصة ستكون المنتظر، وسيكون هناك ردة اقتصادية واخرى اجتماعية تتمثل في قذف الآف العمال المواطنين الى ميدان البطالة الواسع أصلاً.

ونلاحظ ان الحكومة الجديدة قد تعهدت بمواصلة نهج الخصخصة المحفوف بالمخاطر ليس إقتصاديا فقط بل سياسياً وعلى توازن نسيج البلاد الاجتماعي والوطني ايضاً.

ما عدا ذلك فإن كتاب الرد للدكتور المجالي تضمن تعهدات وتوجهات تقليدية كانت اشبه «بلازمة» تتكرر في بيانات الحكومات السابقة لرفع العتب مثل تحديث وتطوير القوانين الاقتصادية، وتشجيع الاستثمار وازالة كافة العقبات من طريقه، والتطوير الاداري، والاهتمام بالجوانب التعليمية والصحية، وبناء مؤسسة شاملة للضمان الصحي، وتنمية القوى البشرية وتطويرها.

لا نتوقع حتى القليل من الحكومة الجديدة لأنها لم تلتزم، ويبدو انها لا تريد ان تلتزم، بتغيير اساسيات السياسات الاقتصادية السابقة، وتغيير المواقف تجاه ما يسمى «بالمسيرة السلمية» وبمعاهدة وادي عربة والاتفاقيات المختلة والنتائج اليائسة التي تمخضت عنها.

بعد اربد : فعاليات الزرقاء تدعو لعقد مؤتمر شعبي عام

التقت الثلاثاء الوطنية السياسية ٩٧/٣/٢٥ في مقر (حشد) والاجتماعية والنسائية مجموعة من الفعاليات (٣٥ شخصية) في محافظة الزرقاء، تداولت في عدة قضايا سياسية عامة في اطار النظر بالاوضاع العامة بالبلاد والتحضيرات الجارية للانتخابات النيابية القادمة وبعد النقاش اوصى المجتمعون صياغة مذكرة للاحزاب السياسية والفعاليات تدعوها للشروع في التحضير لعقد مؤتمر شعبي وطني، لصياغة برنامج اجماع وطني حول قضايا البلاد السياسية والاقتصادية والديمقراطية.

كما تم تشكيل لجنة تحضيرية من اجل توسيع الاتصال بالشخصيات والفعاليات وتنظيم لقاءات موسعة لاثراء الحوار حول موضوع المؤتمر الشعبي وملامح برنامج الانقاذ الوطني المطلوب. وقد انبثقت عن اللجنة التحضيرية لجنة متابعة لصياغة المذكرة وتعميمها على جميع الاحزاب والمؤسسات والصحف.

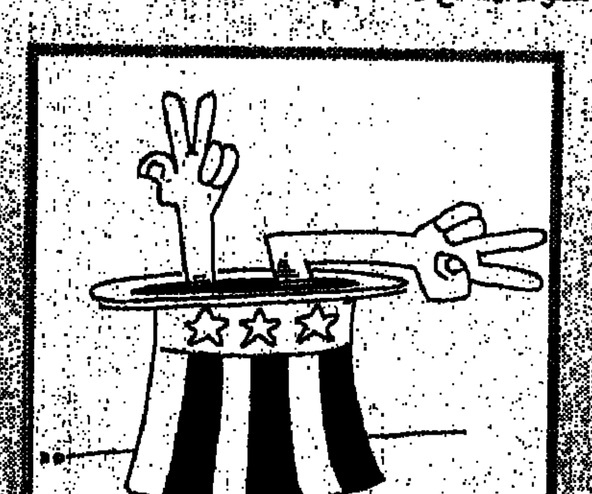
وتجدر الاشارة الى ان فعالية مشابهة قد وقعت في اربد ويعكس ذلك مبلغ القلق الشعبي ممثلا بتحرك النشطاء بهذا الاتجاه.

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة لمؤتمر شعبي وطني عام

في الشمش... توقع نمو اكبر للاقتصاد المحلي

على خلفية خصخصة مؤسسة الاتصالات توقع محافظ البنك المركزي ان يكون العام الحالي متميزاً للاقتصاد الاردني وللاستثمارات الاجنبية وسيجلب للاردن مزيدا من العملة الاجنبية. !! كما ان خصخصة بعض المؤسسات العامة او تحويلها لشركات تجارية كخطوة اولى مع اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في اطار ما اتفق على تسميته زوراً بالاصلاحات الاقتصادية، سيحقق نمواً ايجابياً للاقتصاد المحلي وكانت الحكومة قد تعهدت بموجب هذه الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية التي تسير عليها بمشورة صندوق النقد الدولي بتسريع خطوات الانفتاح الاقتصادي.



في المؤتمر الصحفي للجنة الشعبية للدفاع عن الدقامسة

ارهاب دولة في قرية ابدر .. وحياة الجندي في خطر

عراك في بيت الجندي احمد الدقامسة

كتب محرر الشؤون المحلية

عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة مؤتمراً صحفياً مساء السبت ٢٩/٣ في مقر نقابة المهندسين شرحت فيها المضايقات التي تعرض لها اعضاء الوفد من اللجان الاعلامية والاجتماعية والسياسية للدفاع عن الدقامسة اثناء زيارتهم لأهله يوم السبت ٢٩/٣ وقد تحدث في المؤتمر كل من الاستاذ نجيب الرشدان رئيس اللجنة الشعبية، ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، والدكتور رياض النوايسة رئيس اللجنة الاعلامية، ونقيب المهندسين ليث شبيلات رئيس اللجنة الاجتماعية والنائب الدكتور همام سعيد عضو الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي والمهندس علي ابو السكر مقرر الهيئة.

« ارهاب دولة »

الدكتور رياض النوايسة احد الذين شاركوا في زيارة قرية ابدر روى ما استطاع تذكره من تفاصيل وقال: لقد شاهدت بعض المشاهد التي اثرت علي بشكل كبير، وهي بالمناسبة خارجة عن المألوف وعن كل نواميس الحياة...

ولم نتوقع ان تبقى تلك المتاريس والحواجز التي تحول بين وصول الناس الى عائلته وقريته، تلك المتاريس والحواجز التي شاهدناها عندما منعنا من دخول القرية قبل اسبوعين، خاصة واننا نعلم بالفرض ان هذا الجندي «متهم» وحتى بهذا الفرض فان العقوبة شخصية ولا يجوز ان تمتد لاخرين، ولايمكن ان نتصور ان يمتد العقاب لأسرته وأهل بلدته وان يحال بينهم وبين بقية المجتمع.

لقد لمسنا بوضوح ان هنالك ارهاب دولة موجه لاهله وذويه وابناء قريته والذين لاعلاقة لهم بالحدث بصرف النظر عن وجهة نظرنا تاييداً وغير ذلك... ولم نسمع ان دولة توجه ارهابا لبلدة بكاملها لتحول بينها وبين المجتمع، وهي بسلوكها هذا تسعى لارضاء جهات لاعلاقة لها بالقضية والمصلحة القومية، بل من المرجح ان المستفيد من هذه الاجراءات وخلق حالة الذعر والارهاب هو العدو الصهيوني.

كيف اجتازوا الحواجز الأمنية

ويروي الدكتور نوايسة كيف تمكن اعضاء اللجان من دخول القرية فيقول:

عندما اقتربنا من القرية كنا نعلم ان هنالك قوى امنية ستحول بيننا وبين الوصول، بالتالي فان السائق - وهو احد الشخصيات الوطنية - استطاع تجاوز بعض المحطات لدرايته بجغرافية المنطقة ويضيف: قبل الوصول الى الحاجز الرئيسي على مفرق البلدة وهو حاجز حديدي تمت اقامته بعد حادثة الباقورة: - غيرنا الطريق وتمكنا من دخول القرية من جهة اخرى، وشاهدنا مفرزة امنية على مسافة امتار قليلة من منزل العريف الدقامسة، مما اضطرنا للدخول في مسار اخر اوصلنا للبيت، ولحقت بنا السيارات الامنية في عملية مطاردة، لكننا سبقناهم ودخلنا (حوش)المنزل لكن رجال الامن ما لبثوا ان اقتحموا البيت، ودخلوا معنا في عراك محاولين اخراجنا من فرندة البيت، في حين تمكن احدنا وهو المهندس علي ابو السكر مقرر اللجنة من دخول البيت معرفا باللجنة ودورها في تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي لذوي العريف الدقامسة.

وفي لحظات العراك خرجت فورا امه وزوجته لاستقبالنا وصرخت: الله اكبر احنا ما بنطرد ضيوفنا.. اهلا وسهلا وبعد عراك وحوار استمر نصف ساعة تقريبا اضطر رجال الامن ان يذعنوا ويقبلوا بهذه الحالة

نقيب المهندسين ليث شبيلات - رئيس اللجنة الاجتماعية - يكمل الرواية ويشرح بعض ظروف الزيارة فيقول: - كنا قد اخذنا موعدا مسبقا بالتليفون مع اقاربه، لكن عندما وصلنا لم نجدهم وعلمنا انهم اجبروا على الخروج الى اربد حتى لايكونوا في استقبالنا، فما وجدنا الا النساء... ومع الضغط والعراك والقفز تمكنا من الجلوس، وصرخت الام: الله اكبر، الله اكبر لانطرد الضيوف / لقد كان الوضع استفزازيا للغاية، واصطدمنا معهم بالكلام، بعد ان اعتدوا على حرمات المنزل عنوة ويدخلوه بدون اذن من اصحابه او من المدعي العام، لكن المامورين لا يفهموا مشاعر اهل الدقامسة، وينفذون الاوامر فقط.

اعضاء اللجنة تمكنوا من اجتياز الحواجز ودخلوا القرية من طرق فرعية

اجراءات غير دستورية

واضاف شبيلات: في اجتماعات المؤتمر الشعبي للدفاع عن العريف احمد الدقامسة والذي يترأسه الاستاذ نجيب الرشدان سجلنا التعامل اللاديمقراطي، اللادستوري، اللاانساني في التعامل مع قضية العريف الدقامسة والذي انتهى باعلان شريعة الغاب

وقال: لقد تم تشكيل هيئة قضائية من خارج الاجهزة والمؤسسات، ولم يشكلها رئيس الوزراء وهذا غير دستوري، وكذلك فان الجهة المكلفة بالتحقيق مع العريف غير دستورية، يضاف لذلك كله الادانه المسبقة للجندي احمد الدقامسة وتجريمه وهذا غير قانوني وكلنا يذكر كيف عومل (اكال امير) قاتل رابين، اذ ظلت الحكومة الإسرائيلية واجهزة التحقيق تتعامل معه (كمشتبه به) الى ان وجهت له هيئة التحقيق التهم فاصبح متهما، اما في بلادنا فان الدولة تدينه قبل ان يقدم للمحاكمة.

واضاف شبيلات: - ما يجري حتى الان يتمثل في معاقبة اهل الجندي وذويه وحصار الجندي نفسه وحصار اهل القرية، الامر الذي يرتب علينا جميعا تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي

لهم، خاصة وان الحكومة قدمت تعويضا لعوائل القتلى الإسرائيليات بواقع ٣٠٠ الف دولار لكل عائلة... الشعب الاردني يراقب هذا الفرق في المعاملة، ويرى مدى الاذلال الذي لحق ويلحق بالمواطن الاردني.

المهندس علي ابو السكر - مقرر اللجنة - قال: من خلال زيارتنا للقرية ولبيت اهله نكتشف ان احمد عسكري بسيط، استفزه ما يمارس من صهينة في البلاد، فوصل السيل الزبى ولم يستطع كبت مشاعره، كما لمسنا ارهاب الدولة الممارس على اهل القرية وذوي الجندي.

حكومة فتوات

النائب الدكتور همام سعيد، قال: القضية ليست قضية الدقامسة وقرية ابدر بل قضية الحريات وكل الشعب الاردني، وتستدعي إقالة الحكومة وطرح الثقة بها لان الحكومات التي تمارس هذا الارهاب غير جديرة ان تبقى في الحكم لان بقائها يعني اننا امام حالة من الفتوات التي لا تراعي قانونا ولا تلتزم بالدستور.

خشية على حياة الدقامسة

وكان الاستاذ نجيب الرشدان قد شرح ظروف منع الزيارة الاولى للقرية مشيرا الى ان ضباط الامن عند الحاجز الحديدي على مدخل القرية ابلغوا الزوار بانهم لن يدخلوا القرية الا على جثث الجنود، وانها تعليمات قائد شرطة اربد.. وان اعضاء اللجان حاولوا الاتصال مع المسؤولين، لكنهم لم يعثروا على اي منهم وفي اجابة على سؤال حول احتمال تعرض الجندي الدقامسة للتصفية وعقب د. رياض النوايسة بقوله: - مجريات الامور منذ الاعلان عن الحادث والتجريم الرسمي قبل بدء التحقيق معه والخروج عن الاصول القانونية في التحقيق، كلها امور تعزز مخاوفنا، فالحكومة لم تمكنه منذ البداية من الاتصال بالمحامي وهذا مخالف لاصول المحاكمات الجزائية، رغم محاولة المحامين وعلى رأسهم النقيب الاتصال به، كما تم التحقيق معه بدون حضور المحامي.. واذا ما اضفنا لهذه الظروف مطالبة الدولة الصهيونية بضرورة ووجوب قتله، فاننا بتنا نخشى على حياته، ولا استبعد ان تحاول الدولة الصهيونية خطفه وقتله على غرار ما فعلت بالجندي العربي المصري سليمان خاطر فيما لحقت به الى داخل السجن وقتله.

تتمة راي الاهالي

ان مسيرات يوم الأرض المتلاحمة مع انتفاضة الاقصى تتطلب من شعوب امتنا العربية بشكل عام ومن الشعب الاردني بشكل خاص وقواه الوطنية والتقدمية تقديم كافة اشكال الدعم المادي والاسناد المعنوي والسياسي، للشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الصهيونية التي تسابق الزمن في قضم الاراضي ومصادرتها وزرعها بالمستوطنات وتسابق الزمن لاستكمال تهويد القدس قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية.

كما ان ابسط المهمات التي يجب انجازها لصالح شعبنا في الداخل ولصالح انفسنا وامتنا هو العمل المتصل والمثابر لافشال التطبيع مع العدو الصهيوني والتصدي لاتفاقات الاستسلام والسعي المتصل لاعادة العمل وتفعيل قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل لكافة اشكالها ودرجاتها

في رسالة لوزير الداخلية : -

شبيلات يطالب الحكومة بالكف عن ارهاب آل الدقامسة




● م. ليث شبيلات

بعث نقيب المهندسين برسالة الى وزير الداخلية يعلن فيها عن اسفه من التاخير بالرد على برقية السيد سلطان عبد الرحيم دقامسة والتي طالبه فيها بعدم زيارة آل الدقامسة كونه كان مغادرا في ذلك اليوم الى المغرب ولم يقرأ البرقية سوى يوم ٢٦/٣/٩٧.

وفسر نقيب المهندسين توجيهه الرسالة الى وزير الداخلية وليس للسيد سلطان دقامسه كونه تاكد بان متصرف اللواء نور في هذه البرقية وفق ما ابلغوه آل الدقامسة لاحقا، وكونه لا يعرف عنوان سلطان دقامسة ايضا وقال في رسالته: - احببت ان اعلمه من خلالكم بان تحركنا نابع عن وجداننا وضميرنا وخشيتنا ان يغتال هذا العريف المنتسب الى قواتنا المسلحة الباسلة التي لم يلحقنا من منتسبيها سوى العز والفخار وهم بعيدون عن اي وصمة عار حيث يبدو ان دولتنا خلعت علنا ورقة توت الديمقراطية واعلنت شريعة الغاب فوق شريعة الدستور والقانون... راجيا من معاليكم في الوقت نفسه ان تكفوا عن ارهاب آل الدقامسة والضغط عليهم للتصرف بعكس عواطفهم العائلية والعشائرية الوطنية والقومية والاسلامية.

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

في مهرجان الكرامة للتضامن مع القدس الخطباء يطالبون بـ

وقف التطبيع وطرد السفير الاسرائيلي ودعم الانتفاضة الباسلة

الحكومة تمنع الحافلات من الوصول الى مكان المهرجان

متابعة عليان عليان

كانت ارض الكرامة،ارض الغور الاشم يوم الجمعة ٢٨ آذار الجاري على موعد مع جماهير الشعب الاردني التي تقاطرت للتضامن مع انتفاضة القدس في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الخطرة لتهويدها خاصة بعد الشروع في بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم،ولاحياء ذكرى يوم الارض ويوم الكرامة اللتان تجسدان الانتماء للارض العربية والاستماتة في الدفاع عنها وعن السيادة العربية عليها وكان مهرجان القدس في ذكرى الارض والكرامة، قد دعت اليه احزاب المعارضة الوطنية الاردنية والنقابات المهنية، حيث لبت جماهير الشعب النداء فزحفت منذ ساعات الصباح ومن مختلف ارجاء البلاد للتضامن مع شعب الانتفاضة ومع القدس ومن على مشارفها... وقد حالت اجراءات الحكومة من وصول الالاف الى مكان المهرجان حيث اعادت الحافلات القادمة من مختلف المحافظات بحجة عدم حصول الحافلات على تراخيص لتحويل الخط،واي عذر مكشوف هذا ؟ وعلى من ينطلي ؟ وذلك في محاولة مكشوفة من الحكومة لافشال مهرجان التضامن مع القدس وافقاده زخمه الجماهيري. وقد عمت ارض المهرجان اللافتات والشعارات التي تدعو للدفاع عن القدس والاقصى وللتصدي للاستيطان ولاجراءات استكمال تهويد القدس،في حين اشاد بعض الخطباء وعريف المهرجان الدكتور محمد عويضة بالجندي احمد الدقامسة الذي صرع عدد من الاسرائيليات في الباقورة واصفين اياه بانه بطل وطني، كما اكدوا ان امعان العدو الصهيوني في سياساته الاستيطانية وتهويد القدس،ياتي نتيجة طبيعية لاتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة.

... وفيما يلي ابرز ما جاء في كلمات المتحدثين في المهرجان

سليمان عرار

سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ورئيس مؤتمر الاحزاب العربية قال: ان معركة تحرير القدس ليست من المعارك العادية نراقبها على التلفاز ونتالم لاطفال الاقصى وهم يواجهون نيران «الجيش الذي لايقهر بنيران القهر الذي يغلي في عروقهم» يجب ان نفهم وان نؤمن ونتيقن ان معركة القدس هي اكبر واهم واشمل من اي معركة خاضتها امتنا على مدى التاريخ.

واضاف: ايها الناس... يا ابناء الاقصى والقيامة، ليس لعملنا هذا اليوم من اثر يخدم قضية القدس وفلسطين والجولان والجنوب،الا اذا تذكرنا ان اول واجباتنا هو اعتبار عملية ما يسمى بالسلام الكذوبة محضة،ثم اذا اتفقنا بان الوساطة الامريكية جزء من محاولة اهانة العرب التي تتوالى كل يوم،مرة بشكل فيتو،ومرة بشكل ارسال وفود امريكية جميع افرادها من اليهود،حتى اصبح مؤكدا ان نتنياهو يفاوض نتنياهو تماماً كما قال بيريز خلال المفاوضات السابقة ان اسرائيل تفاوض نفسها

الدكتور سعيد ذياب

الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني،ورئيس لجنة دورة تنسيق احزاب المعارضة قال

من على هذه الارض المباركة حيث امتزج الدم الاردني والدم الفلسطيني وتلاحم الجندي والفدائي في اروع صور التلاحم دفاعاً عن ثرى الاردن... من هذا المكان نعلن تضامننا مع القدس ورفضنا لما تفعله جرافات نتنياهو في جبل ابو غنيم وفي كل ارض فلسطين.

واضاف: منذ ان عقد الصهاينة مؤتمرهم عام ١٨٩٧ جعلوا من مصادرة الارض والسيطرة عليها هدفهم،ومن تجميع مهاجريهم ركنهم الثاني،ولكن اليوم نعلن فيه العمل المنظم للمواجهة والتصدي وتحديد اهدافنا وطالب د. ذياب بوقف التطبيع مع الكيان الصهيوني على امتداد الوطن العربي والاسلامي وسحب السفارات واغلاق المكاتب واعادة الحياة لقرارات الجامعة العربية بمقاومة التطبيع. كما طالب بعقد مؤتمر قمة عربية باعتباره ضرورة ملحة لتحديد اسس العلاقات والتضامن ومنع الانفلات باتجاه الغول الصهيوني

جميل بكر

ثم القى جميل بكر كلمة الاخوان المسلمين في الاردن حيث قال:

في الكرامة كان التمرد على املاءات الهزيمة والرد على تمادي الغطرسة والغزو،وفي الباقورة،وفي تل ابيب،او تل الربيع كان الرد على الاستسلام والتخاذل والتهويد والاصرار على الصمود في اخر الخنادق.... انه القدر القاضي في ان يكون التناغم شرقي النهر وغربيه لان الشعب واحد والعقيدة واحدة جبلت بها النفوس عبر القرون.

اميلي نفاع

-ثم القت اميلي نفاع كلمة الهيئات النسائية في الاردن وقالت:

ان قرار التحالف اليميني العنصري الحاكم في اسرائيل بقيادة نتنياهو بتصعيد الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ومن ضمنها جبل ابو غنيم بالاستناد الى دعم الإمبريالية الامريكية وبمباركتها المكشوفة في مجلس الامن يضع المنطقة برمتها على فوهة بركان قابل للانفجار في كل لحظة / ان احكام الطوق على مدينة القدس وتهويدها وتهجير اهلها يعتبر تحديا سافرا لمشاعر جميع العرب من مسلمين ومسيحيين وانتهاكاً فظا للقرارات الدولية رغم الاجماع العالمي على الشجب لهذه السياسة الإسرائيلية

وطالبت السيدة نفاع بالتصدي لهذه المخاطر الجدية مؤكدة على ضرورة قطع علاقات الاردن الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف جميع اشكال التطبيع معها ويدعم الشعب الفلسطيني في نضاله ضد هذا الاحتلال وسياسة الاستيطان والتهويد والتهجير والتجويع.

حسين مجالي

الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين ارتجل كلمة قال فيها: - جئنا لنعلن الغضب على ما يجري في القدس،وفي مواجهة محاولات تهويدها وابتلاعها، ولنقول ان القدس ابقى واقوى من الاحتلال.. جئنا لنقول للبعض في العالم العربي،للذين يحاولون ان يسقطوا القدس

وقال: اذا ارادوا ان يرتبوا البيت الاردني في اطار البيت الاسرائيلي فسيتصاعد السخط الشعبي في وجوههم،والبيت الاردني لا يمكن ان يرتب الا في الاطار العربي.

وختم مجلي كلمته بالتاكيد على ان الوحدة هي طريق التحرير وان عمان امتداد لبغداد ودمشق وبقية العواصم العربية ولايمكن باي حال من الاحوال ان تكون امتدادا او عمقا لتل ابيب.

تيسير الحمصي

والقى تيسير الحمصي امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن كلمة المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قال فيها: لقد دفن شعبنا العظيم المعتقدات الصهيونية في الكرامة، وكذلك فعل في انتفاضته الباسلة وفي معاركه للدفاع عن الارض فكان يوم الارض الذي يحتفل به كل عام لتاكيد الاصرار على الدفاع عن الارض العربية وتحريرها.

واشار الحمصي الى ان الاستيطان في جبل ابوغنيم لن يكون المحطة الاخيرة في مسلسل الاستيطان وتهويد القدس وخاصة وانه يحظى بدعم امريكي مطلق مشيرا الى استخدام الولايات المتحدة الفيتو مرتين خلال شهر واحد على مشروعي قرارين يدعوان لوقف الاستيطان.

واشاد الحمصي بالجندي الاردني احمد الدقامسة وبعزيمته الجبارة والرساله التي اراد ايصالها للعالم: في اننا نرفض الاحتلال والذل، وفي ان شعبنا باق على النضال والعهد حتى يتحقق النصر وتتحرر فلسطين من النهر الى البحر.

د. عبدة المطلق

الدكتورة عبده المطلق بدأت كلمتها بالقول: في هذا اليوم المبارك وانتم تحتشدون عند بوابات القدس فوق هذا الثرى في اردن الحشد والرباط، ترتفع هامات الشهداء وترنو لكم بالامل والانتظار للوفاء بالعهد. وهاجمت الدكتورة المطلق اتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة مشيرة الى انها استهدفت تفكيك القدس وكل فلسطين وصورة الوطن والسيادة عليه عبر سياسات المراحل والتسويف والتخويف والمماطلة والتنازل... وقالت: نحن نتضامن مع القدس نؤكد ان الصراع مفتوح وطويل وان التسويات كافة لم ولن تنجح ويجب ان لا تنجح حتى يقضي الله امرا كان مفعولا او يتحقق وعد الله

د. نزيه عمارين

ثم القى النائب نزيه عمارين كلمة نواب المعارضة حيث قال ان القدس التي عاهدنا الله على حمايتها وخذلنا الله.. وعاهدنا الشعوب ان نصونها وخذلنا الشعوب، وعاهدنا الدنيا ان نصلي بها، وها نحن نهان عليها... انها القدس توأم عمان التي ترتفع رايات نتنياهو فوق جبال السبع وما زالت ترتفع.

وحيا عمارين ابطال انتفاضة القدس الذين يقاتلون العدو بصدورهم وحجارتهم داعياً الى تقديم كل اشكال الدعم والاسناد لهم منتقداً خذلان العواصم العربية لها... كما حيا ابطال المقاومة العربية الصامدين في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ودعا الى الانحناء اجلالاً لحادثة الباقورة الخالدة/ ودعا في ختام كلمته الى وقف التطبيع مع العدو الصهيوني واعادة النظر بمعاهدة وادي عربة مع اسرائيل.

فارس ظاهر الفايز

الشيخ فارس ظاهر الفايز القى كلمة باسم عشائر بني صخر قال فيها: ان هزيمة ١٩٦٧ هزيمة للانظمة وليس للشعوب والجيوش العربية لانها لم تتح الفرصة لخوض معركتها بسبب القرار السياسي للحكام ودعا قادة الانظمة العربية ان تحول بين الشعوب وبين مقاتلة المحتلين حيث قال: لا تحولوا بيننا وبين القدس افتحوا الباب، ولا تحولوا بيننا وبين مقاتلة اليهود المحتلين.



البنك العربي

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٢٩ ٥١١ ٦٩٨	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣
اوراق مالية للاستثمار – صافي بعد المخصص	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥
موجودات أخرى	١٤ ٣٦٤ ٧٥١	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠
مجموع الموجودات	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨
مبالغ مقترضة	٨٩ ٧٢٠	١٠٩ ٥٠٨
تأمينات نقدية	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨
مخصصات مختلفة	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨
مطلوبات اخرى	٨١ ٣٩٤ ٧٣٨	٥١ ٨٦١ ٧٢٢
مجموع المطلوبات	**٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧**	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	**٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧**	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤**	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠	١٩٩ ٩٧٣ ٦٠١
العمولات الدائنة	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠
العمولات المدينة	٣٢٧ ٣٤٦	٣٤٤ ٠٩٨
صافي الفوائد والعمولات	٨١ ٣٤٤ ٠٠٣	٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٧٨ ٠٨٩	٨٨٣ ٥٥٥
فروقات العملات الاجنبية	١ ٦٨٦ ٨٦٧	٢ ٢٥٩ ٨٣٦
ايرادات اخرى	٢ ٠٧٦ ٩٤٥	١ ٩٩٦ ٢٣٤
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٩ ٩٠٩ ٩٧٦
مخصص هبوط أسعار الأسهم	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	-
ديون معدومة	٣٠٧ ٦٠٣	٣٣٥ ٢٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٦ ٦٤٩ ١١٢	٣٣ ١٦٦ ٥٩١
الربح قبل الضريبة	٤٢ ٥٢٩ ١٨٩	٣٤ ٩٨٤ ٨٧٩
مخصص ضريبة الدخل	(٢٠ ٢٧٧ ٣٠٥)	(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)
الربح بعد ضريبة الدخل	٢٢ ٢٥١ ٨٨٤	١٥ ٩٨٤ ٨٧٩
التخصيص		
احتياطي اختياري	٨ ٥٠٥ ٨٣٨	٦ ٩٣٦ ٩٧٦
احتياطي عام	-	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
رسوم الجامعات	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٢٥ ٢٩٢	٣٤٦ ٨٤٩
ارباح محولة للادارة	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢	-
المجموع	٢٢ ٢٥١ ٨٨٤	١٥ ٩٨٤ ٨٧٩

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ (دينار)	١٩٩٥ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٢٥ ٦٣٣ ٦١١)	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	٥٢ ٣٣٥ ٧٩١	٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٢٠ ٢٦٩ ٠٠٤)	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)
الموجودات الأخرى	٦ ٠٥٦ ٧٩٢	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٤٩ ٧٥١ ٨٤٠)	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٢
تأمينات نقدية	٩ ٠٥٣ ٧٩٩	١٠ ٢٠٦ ١٦٩
المطلوبات الأخرى	١٣ ٦٨٤ ٣٨٢	(٥١٩ ٦٧٧)
مخصصات مختلفة	(٨٢٨ ٥٧٠)	-
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	١٣٠ ٤١٥ ١٩٨	١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التشغيل	١٦٤ ٩٣٧ ١٧٩	١٨٤ ٤٧٨ ٦٧٤
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٨٣٥ ٩٠٤)	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٢ ٢٨٧ ٥٣٠	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥
ارباح اسهم مقبوضة	٨٣٥ ٦٣٩	٨٧٧ ٢٥٢
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	(١٠ ٠٦٥ ٦٣٥)	٦٢ ٢٩٧ ٢٠٢
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٩ ٧٨٨)	(١٠١)
ارباح محولة للادارة	-	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)
صافي النقد من عمليات التمويل	(١٩ ٧٨٨)	(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)
صافي الزيادة في النقد	١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦	٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤
النقد في بداية السنة	١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧	١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣
النقد في نهاية السنة	١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣	١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

لقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصاً على أساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية والافصاح فيها. كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون والقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧

سابا وشركاه

البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٢٤٧ ٠٣٦	٢ ٩٢٢ ٨١٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٠٥ ٤١٦	١ ٢٢٣ ٧٧٨
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٥ ٩٩٣	٦٦٧ ٨٦٥
أوراق مالية للمتاجرة	٢٣ ٩٨٩	٢٤ ٦٠٧
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ١٦٣ ٣٣٩	٣ ٧١١ ١٠٨
أوراق مالية للإستثمار – صافي بعد مخصص الاستثمارات	٧٢٧ ٦٥٤	٥٦٠ ١٦٧
موجودات ثابتة – صافي بعد الإستهلاك	٥٦ ٦٢٠	٥٢ ١٥٦
موجودات أخرى	١٩٨ ٠٨٨	١٣٣ ١٣٢
مجموع الموجودات	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٣٩٦ ٥٧٦	٥ ٧٩٧ ٣٣٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢ ٤٧٢ ٤٥٢	٢ ١٨٥ ٩٦٨
مبالغ مقترضة	١٧ ٠٦٤	٢١ ٤٥٣
تأمينات نقدية	٤١٢ ٤٤٣	٣٧٠ ٨٠٣
مخصصات مختلفة	١٤٦ ٦٤٥	١٣٥ ٩٠٣
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢٤٥ ٣٠٠	٢١٦ ٧٠٩
مجموع المطلوبات	**٩ ٧٠٨ ١٣٥**	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٤٢ ٠٠٠	١١٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٠٠ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٦٣٠ ٠٠٠**	**٥٥٢ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٠ ٣٣٨ ١٣٥**	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ١٤٣ ٨٥٩	٣ ٦٣١ ٧٩٢
المجموع	**١٣ ٤٨١ ٩٩٤**	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٤٥ ٤٥٨	٦٩٨ ٠٠٠
العمولات الدائنة	٩١ ٧١١	٥٤ ٦٦٩
ينزل : الفوائد المدينة	٥٢٥ ٤٦٢	٤٩٤ ٢٤٥
العمولات المدينة	٢ ٥٢٨	٢ ٠٥٥
صافي الفوائد والعمولات	٢٧٩ ١٦٩	٢٥٦ ٣٦٩
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٨ ٧١٥	٣٤ ٢١٤
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٥٠ ٤٥٤	٢٢٢ ١٥٥
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٢ ٠٩٠	١٦ ٣٢٨
ايرادات اخرى	٢٧ ٣٠٣	٩ ٥٦٤
	٢٨٩ ٨٤٧	٢٤٨ ٠٤٧
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٥٣ ٦٩٧	١٣٦ ٩٤٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٣٦ ١٥٠	١١١ ١٠٤
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٤٠ ٤٩٥	٣٠ ٦٤٩
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٦ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٥٢ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	٩٥ ٦٥٥	٨٠ ٤٥٥

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ بآلاف الدنانير	١٩٩٥ بآلاف الدنانير
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٠٧ ٨٣٧	٧٨٤ ٠٠٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(٥٢٥ ٨٦٦)	(٤٨٧ ٩٢٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٤٣ ٧٧٦)	(١٢٩ ٠٣٨)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	١٣٨ ١٩٥	١٦٧ ٠٣٧
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٤٧٩ ٣٧٢)	(٦٠٥ ٦١٤)
أوراق مالية للمتاجرة	٦١٨	١٠٦ ٠٩٧
الموجودات الأخرى	(٦٤ ٩٥٦)	(١١ ٦٧٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٨٣ ١٠٧	(٨ ٤١٧)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٥٩٦ ١٣٩	٤٦٤ ٤٠٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٨٦ ٤٨٤	٥١٥ ١٥٠
تأمينات نقدية	٤١ ٦٤٠	٣٥ ٣٣١
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٩٥ ٨٥٤	٦ ١٤٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٩٠ ٧٠١	٦٦٨ ٤٥٨
ضريبة الدخل المدفوعة	(٣٠ ٦٤٩)	(٢٨ ٧٠٢)
صافي النقد من عمليات التشغيل	٥٦٠ ٠٥٢	٦٣٩ ٧٥٦
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(١٤ ٣٨٥)	(٦ ٥٣٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(١٧١ ٨٣٧)	(١٧٣ ١٤٣)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٤٨ ١٢٨)	(١٧٠ ٤٦٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	(٢٣٤ ٣٥٠)	(٣٥٠ ١٤٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٤ ٣٨٩)	٧ ٤٨٢
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	(١٩ ٨٤٤)	(٧ ٩٧٣)
صافي الزيادة في النقد	٣٠٥ ٨٥٨	٢٨١ ٦٤٠
النقد في بداية السنة	٤ ١٤٦ ٥٩٤	٣ ٨٦٤ ٩٥٤
النقد في نهاية السنة	٤ ٤٥٢ ٤٥٢	٤ ١٤٦ ٥٩٤

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لأغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٦	بنهاية ١٩٩٥
الدولار الامريكي	١،٤١٦	١،٤١٤
الفرنك الفرنسي	٧،٢٨٨	٦،٩٢٨
الدراخما اليونانية	٣٤٨،٢٩٨	٣٣٤،٧٧٩
الجنيه القبرصي	٠،٦٦٣	٠،٦٦٣
الليرة الايطالية	٢١٥٩،٨٠	٢٢٣٧،٢٤٠
الون الكوري	١١٩٠،٢٢٠	١٠٩٢،٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	١٨٥،٠٩٨	١٧١،١٨٧
الليرة اللبنانية	٢١٨٨،٢٢	[illegible]
درهم الامارات العربية	٥،١٨٠	٥،١٨٠
الريال القطري	٥،١٣٠	٥،١٣٠
الدينار البحريني	٠،٥٣٣	٠،٥٣٢
الريال اليمني	١٧٨،٩٤٠	١٧٩،٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٠،٨٣٤	٠،٩٠٩

٣ الاف شخص استنكفوا عن الوظيفة الحكومية في عام ٩٦ نظراً لانخفاض الرواتب

افادت مصادر ديوان الخدمة المدنية انه تم ترشيح ما يقارب (٦٠٠٠) طالب وظيفة للعام ٩٦ من مختلف التخصصات وقد باشر العمل منهم (٣٠٠٠) شخصا وكانت نسبة الاستنكاف تقارب ٥٠٪ في حين بلغ عدد المرشحين لوزارة التعليم العالي حوالي (١٧١) شخصا تم اختيار (٣٤) شخصا فقط ... وكانت اعداد المرشحين في الموارد البشرية ووزارة الصحة والخدمات والدوائر الفنية والدوائر المالية حوالي ٨١٢٩ في حين بلغ عدد المنسبين حوالي ٢٠٨١ شخصا ... تم تعيين ٢٠٠ شخصاً تحت ما يسمى الحالات الانسانية في كافة انحاء البلاد ..

كما بلغ عدد طلبات التوظيف المقدمة لديوان الخدمة المدنية حتى نهاية العام الماضي ١٣٥٢٢٦ طلباً وكانت النسبة الاعلى للطلبات لحملة دبلوم كليات المجتمع ولدى الاناث حيث بلغ ٤٩٨٩٣ طلباً وكان للعاصمة عمان نصيب الاسد حيث بلغ ٤٨٠٠٨ طلب .

وبلغ عدد الذين تم تنسيبهم لمختلف الوزارات والدوائر الحكومية في العام ٩٦ حوالي ١٨١٠٨ طالب توظيف كانت حصة وزارة التربية ٦ الاف منسباً وحصة وزارة الصحة (٩١٢) منسباً والباقي توزعوا على مختلف الدوائر الحكومية وبلغ عدد الذين استنكفوا عن التعيين ممن تم تنسيبهم (٣٠٠) منتسباً وقد يعود ذلك الى انخفاض رواتب الوظائف الحكومية والآلية الجديدة للتعيين التي تعتمد على العقود وخضوع الموظفين للضمان الاجتماعي .

اما بالنسبة لجدول التشكيلات لهذا العام ٩٧ فإنه لم يتضح لغاية الان ولكن الديوان وبالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي يعمل على استخراج قوائم ومن المتوقع ان يصدر نهاية نيسان المقبل كشف التعيينات لهذا العام عن ديوان الخدمة المدنية حيث من المتوقع ان لاتزيد الاحداثات الوظيفية في جدول التشكيلات لهذا العام على الالف وظيفة يضاف اليها (٢٠٠٠) وظيفة متوقع ان تشغر نتيجة انتهاء خدمات الموظفين بسبب التقاعد اضافة الى (٢٠٠٠) وظيفة اخرى من المتوقع ان تشغر نتيجة للاعارات والايجازات بدون مرتب والاجازات الدراسية .

وجاء هذا الامر بعد قرار مجلس الوزراء القاضي باستثناء من يعمل في الجامعات والقطاع الخاص والبنوك وامانة عمان والاسمنت والبلديات والفوسفات ومصفاة البترول والملكية الاردنية وشركة الكهرباء المساهمة وموظفوا الفئة الرابعة في الجهاز الحكومي من التنافس على الوظائف الحكومية وشطب اسماؤهم كالعاطلين عن العمل .

استخدام التفجيرات من قبل اصحاب الكسارات في السلط يصدع البيوت ... ويلوث البيئة

رفع عدد من سكان منطقة نقب الدبور في السلط شكوى لجمعية البيئة الاردنية يطالبونها بالتدخل لحمايتهم من الكسارات في المنطقة التي اصبحت بؤرة تلوث بيئي ...

وجاءت الشكوى ان عدد الكسارات (٨) كسارات وفي موقع وحوض واحد ولا تبعد عن بعضها سوى مسافات قليلة مع ان نظام المقالع والكسارات ينص على ان تكون مساحة المقلع ما بين دونم ـــ خمس دونمات ولكن الوضع في كسارات السلط مختلف تماماً .

وقد قام اصحاب المقالع بشراء مئات الدونمات من الاراضي علما بان طبيعة المنطقة جبلية ومحاطة بالبيوت وجميع الاراضي المحيطة زراعية ولا تبعد الكسارات عن البيوت اكثر من ٢٥٠ م .

مخالفات كثيرة ترتكبها الكسارات مثل استعمال المتفجرات الشديدة والتي قد تزيد قوتها عن (٥) درجات مما احدث تصدعات في البيوت المجاورة وتتم عملية التفجير في الليل .

كما يتم استخدام شارع ترابي للوصول الى الكسارات مما يثير الغبار ولا يقوم سائقوا القلابات بتغطيتها اثناء مرورهم من الشوارع وقد يقوم بالقاء ما يزيد من حمولة سواء كانت حصمة او رمل على الشوارع .

واشار سكان المنطقة الى المشاكل التي يتعرضون لها مثل امراض الربو وامراض التنفس الاخرى منتشرة في المنطقة حيث اصابت الكبار والصغار من تاثير الغبار والاتربة ..

وكان اجتماع عقد بتاريخ ٢٥ /١١/ ١٩٩٦ في المؤسسة العامة لحماية البيئة الاردنية طرح فيه اقتراح لدراسة الاثر البيئي على المنطقة وكان رد مندوب سلطة المصادر الطبيعية الرفض بحجة عدم وجود منطقة بديلة وخوفا من ارتفاع اسعار الحصمة والبودرة وقد تحولت المنطقة الى بؤرة تلوث بيئي .

علما ان الانظمة المتعلقة بالمقالع تنص على انه في حال الانتهاء من العمل في المقلع فانه يجب طمر الموقع وتسويته وزراعته بالاشجار المناسبة ولكن في مواقع كسارات السلط وبدل ان يزرعوا الاشجار يقومون بقتل الاشجار وذلك عن طريق نثر الغبار من الكسارات والقلابات .

نادي الوطن الثقافي في الرصيفة يحتفل بعيد الأم ويوم المرأة العالمي

احتفل نادي الوطن الثقافي في الرصيفة بيوم المراة العالمي وعيد الأم .

والقت السيدة رجاء عاشور كلمة اكدت فيها ان المراة الاردنية كانت ومازالت ام الشهداء وام الجنود الاحرار التي لا تنامت على ضيم في يوم من الايام مثلما كانت على الدوام المراة الحرة الاصيلة التي ساهمت في اثراء مسيرة الوطن بكل الخير والعطاء والثقافي واستذكرت تاريخ الاحتفالات بيوم المراة العالمي ونضالات النساء الاوائل من اجل حقوق المراة وطالبت النساء بالمشاركة الفاعلة لايصال عدد من النساء الى البرلمان للمطالبة بمزيد من الحقوق للنساء .

كما تحدثت النائب توجان فيصل عن المراة والتشريعات القانونية ولكي تحصل المراة على حقوقها يجب عليها النضال ومزيد من التضحية وايصال نساء مستعدات للنضال لاحقاق حقوقهن وهذه المناسبة ليست احتفالية فقط وانما المطلوب ان يتوج كفاح النساء من اجل اطفالها واسرتها وان يكون لها دور في تحديث القوانين للحصول على حقوقها وتحدثت عن قانون الاحوال الشخصية والاستثناءات فيما يخص المراة ومطالبها، وعلى الحكومة ان تولي المراة اهتماما اوسع وتعيينها في مستوى صاحبة القرار في الوزارات والنوادي والمؤسسات كامناء للوزارات ومديرات للدوائر في الوزارات .

ثم تحدثت السيدة ناديا حجاوي امينة سر اتحاد المرأة في الزرقاء نوهت الى دور المراة على صعيد الوطن وقيمت نضالات المراة وتحدثت عن المهام المطلوبة منها واكدت ان اكرام الام بيوم لايدل الا على حبنا المتواصل وانتمائنا العميق لاعز مخلوق واعظم مربية وتخلل الحفل مداخلات من قبل الحضور اشادت بجهود المراة على مختلف الصعد .



في يوم الارض انتصرت الانتفاضة وانهزم الليكود





تحليل اخباري

هل اثمرت جولة روس في الضغط على عرفات ؟

اخطار تعهد السلطة الفلسطينية بوقف الانتفاضة الباسلة

كتب عليان عليان

في الوقت الذي تشتد فيه فعاليات انتفاضة القدس التي بدأت منذ حوالي اسبوعين احتجاجا على قرار حكومة العدو الصهيوني ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في اطار مخطط استكمال تهويد القدس ... في هذا الوقت تشتد الضغوط على سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لتبذل قصارى جهدها لوقف الانتفاضة، رغم انها سبق وان تعاونت امنيا وبشكل كبير مع سلطات الاحتلال لوقف عمليات المقاومة والحد منها

تعهد عرفات الشفهي

لقد تمثلت بدايات الاستجابة للضغوط الامريكية الاسرائيلية ما جاء على لسان دينس روس - منسق ما يسمى بعملية السلام - اثر لقائه مع عرفات في الرباط على هامش اجتماعات لجنة انقاذ القدس في ان عرفات قدم تعهدا شفويا له بوقف اعمال المقاومة والتحركات الشعبية الاحتجاجية استجابة لاشتراط الادارة الامريكية، في حين لم يتقدم روس باي مطلب او اشتراط على نتنياهو من نوع وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم بشكل خاص او وقف بناء المستوطنات بشكل عام.

وهكذا تتعهد سلطة الحكم الذاتي بوقف الانتفاضة دون ان تشترط وقف البناء في جبل ابو غنيم، الامر الذي يقودنا الى الاعتقاد بان هنالك مساومات تدور في الخفاء بين اركان السلطة وبين الادارة الامريكية واسرائيل مؤداها ان تخفض الطرف عن مستوطنة جبل ابو غنيم مقابل ان تنفذ اسرائيل التزاماتها الواردة في اتفاق الخليل وتحديدا مواضع المعبر الامن من الضفة والقطاع والميناء والمطار والاسرى، اي ان اسرائيل تبيع سلطة الحكم الذاتي بضاعة وتقبض ثمنها مرتين، والثمن في المرة الاولى تنازل عن حوالي ثلث الخليل وفي المرة الثانية موافقة على استكمال تهويد القدس. هذا ومن خلال متابعة التصريحات الصادرة عن دينس روس اثر لقائه مع نتنياهو ووزير حربه اسحاق مردخاي نرى، ان موضوع الضغط على اسرائيل لوقف اعمال الاستيطان في ابو غنيم غير وارد اطلاقا، وان العكس هو الحاصل في مجال تسهيل مهمة الاستيطان في القدس واجراءات تهويدها، فالمهمة الرئيسية لروس خلق الاجواء الملائمة لاسرائيل لاستكمال تهويد القدس وعدم السماح باي اعمال مقاومة في مواجهة ذلك ... لقد قالها روس بوضوح «انه من المهم اعادة الهدوء قبل اي شيء ... ووقف العنف والارهاب».

الاولويات

الوعود والتعهدات من جانب السلطة الفلسطينية لوقف الانتفاضة اغرت نتنياهو، وجعلت من مطلب وقف العنف الاولوية الرئيسية على جدول اعماله وجدول اعمال الادارة الامريكية، فراح نتنياهو يحدد اشتراطاته واملاءاته في هذا المجال من نوع الاعتقال الفوري لـ ١٥٠ ناشطا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي في مناطق الحكم الذاتي وتفكيك البنية التحتية لمنظمات المقاومة وجمع اسلحتها ... الخ، كما ان مثل هذه التعهدات من جانب عرفات دفعت نتنياهو الى التبجح في ان المفاوضات القادمة سيكون موضوعها الامن وليس القدس والمستوطنات وانه لن يكتفي من عرفات بالتطمينات الشفهية وانه يريد منه الانتقال الى الافعال في مجال مكافحة الارهاب، وان يتحرك ضد (الارهابيين!!) وان يوقف قادتهم ويدمر هيكليتهم، ... وقال ساخرا: ان تصريحات عرفات مثل السلام الخلاعة مثيرة فحسب !!

ابعاد خطيرة

ان مثل هذه التعهدات والتنازلات من جانب سلطة الحكم الذاتي تنطوي على ابعاد غاية في الخطورة من عدة زوايا ابرزها:

١- انها تشكل توجيها رسميا لقوات الامن في سلطة الحكم الذاتي لان تمارس اعلى درجات القمع للانتفاضة الشعبية المتاججة والتي تنتقل رويدا رويدا من منطقة الى اخرى في الضفة الغربية

٢- كما ان الاستعداد لابداء مساومة على قضية مستوطنة جبل ابو غنيم يعني فيما يعنيه التسليم بواقع تهويد القدس والقبول الضمني بعدم جدوى بحث موضوعها في مفاوضات المرحلة النهائية.

٣- ان مثل هذه الممارسات والتنازلات والتعهدات من جانب السلطة الفلسطينية تسهل مهمة حكومة العدو في ان القضية المثارة في الداخل قضية امن وارهاب وليست قضية مقاومة مشروعة للاستيطان، وبالتالي تفقد الانتفاضة المتاججة في الداخل الرأي العام العالمي المساند لها.

٤- ان هذا التوجه من جانب السلطة يفشل بشكل خاص التحرك السياسي العربي والاسلامي الداعم للانتفاضة والداعي الى الغاء الاستيطان ووقف اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم وغيره والذي تمثل في قرارات مجلس التعاون الخليجي وقرارات مؤتمر القمة الاسلامية ولجنة انقاذ القدس.

كما انه ينسف قرارات هذه المؤتمرات الداعية الى وقف العلاقات والتطبيع مع اسرائيل في ضوء استمرارها في تهويد القدس وتغيير الواقع الجغرافي والديمغرافي فيها.

وهكذا نرى ان عرفات يتنازل عن اوراق اساسية نزولا عند رغبة الادارة الامريكية واشتراطات نتنياهو، فهو يعمل على تخسير نفسه ورقة الانتفاضة كما عمل عند توقيعه اتفاقات اوسلو، ويعمل على تخسير الشعب ورقة التعاطف العربي والاسلامي الذي وصل الى حد اعادة النظر بقوانين المقاطعة والغاء العلاقات والتطبيع مع اسرائيل .... ويعمل على تخسير نفسه والشعب التعاطف العالمي خاصة بعد استخدام الادارة الامريكية الفيتو مرتين في غضون اقل من شهر على مشروعي قرارين يدعوان لوقف بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم ويعتبران الاستيطان غير شرعي وغير قانوني.

● طلاب في جامعة القاهرة يحرقون علما اسرائيليا خلال تظاهرات احتجاج ضد بناء مستوطنة في القدس الشرقية

٦٠ دونما من اراضي عارورة المحتلة باعها السماسرة لليهود بثلاثين الف دينار واستردتها

قبل اندلاع انتفاضة الحجارة ببضعة اشهر اقدم عدد من السماسرة وتجار الاراضي العرب ببيع ٦٠ دونما من اراضي قرية عارورة الواقعة على الحدود الفاصلة بين رام الله ونابلس الى مستعمرة يهودية بمبلغ زهيد لا يزيد عن ٣٠ الف دينار، حيث ابقاها الاخير طوال فترة الانتفاضة بدون استغلال تحسبا لردود الفعل الشعبية وتلافيا لاية هجمات قد يشنها ابناء القرية والقرى المجاورة في حالة استغلالها في مشاريع زراعية او اقامة مستوطنات عليها.

ويفيد قادمون من القرية ان سلطة الحكم الذاتي المحدود بعد ان علمت ببيع هذه الاراضي قامت باجراء اتصالات مع المستثمر اليهودي واقنعته في نهاية المطاف ببيعها للسلطة بمبلغ ٦٠٠ الف دينار مؤكدين بان السلطة التي دفعت هذا المبلغ بالعملات الصعبة لم تكلف نفسها بمطاردة السماسرة الذين باعوا الاراضي لمعاقبتهم ولاسترداد على الاقل المبالغ والعمولة التي قبضوها من المستثمر اليهودي.

في اعنف رد على ما سمته «ادعاءات بريسون»

«الديمقراطية» تفصل بالارقام والوقائع تقليص الخدمات :

«الاونروا» تتحمل مسؤولية الهدر والفساد وسؤ الادارة

تتجه قضية تعاطي وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» مع اللاجئين الفلسطينيين الى مزيد من التصعيد، في ضوء التباين الحاد بين وجهات النظر والمعلومات والاحصاءات التي يوردها الفريقان. وفي وقت يكرر المدير العام للوكالة ليونيل بريسون وعوده بمزيد من الخدمات من دون اي واقع عملي، اصدرت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بيانا شديد اللهجة اوردت فيه ردا مفصلا على كل نقطة اثارها بريسون في لقاءاته، الاخيرة مع اللجان الشعبية وحملت «الاونروا» مسؤولية عدم الترشيد المالي فضلا عن اوجه من الهدر والفساد وسؤ الادارة.

وهنا نص البيان :

«تمعن وكالة الغوث في سياسة تقليص الخدمات بحيث وصلت الى ادنى مستوى لها ومست باثارها كل قطاعات الشعب الفلسطيني، تحت ذريعة العجز في الموازنة التي دائما ما تتخذ تبريرا لسياسة خفض الخدمات تمهيدا لتصفية اعمالها وخدماتها وتسليمها للدول المضيفة.

ان مسؤولية المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين وارتباط هذه المسؤولية بمؤسسة مختصة منبثقة عنها «الاونروا» يترتب عليه عدم المساس بهذه المؤسسة الدولية وعدم الاقدام على حلها قبل ايجاد حل عادل ودائم وشامل لقضية اللاجئين من هنا فان السعي لمنع تصفية اعمال «الاونروا» ينطلق من اعتبار ما ترمز اليه من التزام سياسي بقضية اللاجئين وحق العودة واجتماعي بتقديم الخدمات.

انطلاقا من ذلك، وبعد الكلام المتكرر لادارة «الاونروا» في لبنان تحديدا والادعاء بزيادة الموازنة والخدمات واطلاق الوعود عن مشاريع جديدة للمخيمات يهمنا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحرصا على الدور المهم الذي تلعبه «الاونروا» في رفع المعاناة عن شعبنا ان نوضح الاتي

اولاً : في تقليص الموازنة

تبين الارقام الصادرة عن «الاونروا» ان الاعوام السابقة شهدت تخفيضات حادة طاولت القطاعات الخدماتية كافة ولا يغير من هذه الحقيقة ادعاءات المدير العام ليونيل بريسون عن زيادة في الموازنة والخدمات فاذا كان صحيحا ان الموازنة العامة لـ «الاونروا» شهدت ارتفاعا رقميا ملحوظا بلغ ٢٠ مليون دولار للعامين ٩٦-٩٧، فان هذا الارتفاع لم تواكبه زيادة مماثلة في موازنة لبنان، التي شهدت انخفاضا بنحو ٧٠ الف دولار من دون احتساب الزيادة السنوية على الموازنة والبالغة ٣ في المئة.

فنتيجة للعجز المتراكم في الموازنة والذي وصل بحسب زعم «الاونروا» الى حدود ٤٠ مليون دولار، لجأت «الاونروا» اخيرا الى اقتطاع جزء من الموازنة العامة لسداد هذا العجز وفقا لمرحلتين، بلغت قيمة المبلغ المقتطع في المرحلة الاولى ١٨ مليون دولار، على ان يتم اقتطاع المبلغ المتبقي ومقداره ٢٢ مليون دولار حتى شهر ايار المقبل اذا لم ترد تبرعات اضافية، بالاضافة الى ذلك، لجأت الى اقتطاع نسبة ١٦ في المئة من موازنة لبنان اي ما يعادل مليون دولار، توزعت على القطاعات الثلاثة بنسبة ١٦ في المئة لكل منها. ومن المتوقع ان تقتطع مبالغ اخرى من موازنة العامين المقبلين لتصل الى نحو ٣٢٪ مما يؤدي عمليا الى تلاشي الخدمات

ثانياً : في الجانب الصحي

رغم اعتماد «الاونروا» على برامج الوقاية الصحية كاولوية واعتبار البرامج العلاجية (الاستشفاء) خدمات ثانوية، فقد كانت التخفيضات في الجانب الصحي وخصوصا خدمات الاستشفاء الاشد وقعا على عموم الفلسطينيين في لبنان، بسبب التدابير التقشفية التي لجأت اليها وادت الى اقتطاع نحو ١٤٠ الف دولار ضمن اجراءات التخفيض الذي شمل كل القطاعات لهذا العام.

بسبب ذلك فقد كان مصير اصحاب العمليات الكبيرة كالسرطان والقلب الموت المحتم اذ توفي العديد من المواطنين على ابواب المستشفيات بسبب سياسة التقليصات وتراجع المؤسسات الصحية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم تقديم وزارة الصحة اللبنانية اي خدمات صحية للفلسطينيين.

ويتضح حجم المأساة اذا ما ادركنا نسبة الارتفاع المتواصل في تكاليف الاستشفاء التي تراوحت بين ١٠٠ و٢٧٥ في المئة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦. وبدلا من اعتماد «الاونروا» لسياسة طوارئ تاخذ في الاعتبار هذا الواقع تلجأ الى البحث عن اقل الخيارات وفرة وكلفة للموازنة وتفرض على المرضى المشاركة بالتكاليف بنسبة ٧٥ في المئة، وفقا لما توردة «الاونروا» بانها انفقت خلال العامين ١٩٩٥ - ١٩٩٦ نحو ٢٥ في المئة من موازنة دائرة الصحة على الاستشفاء فان الخطورة هو ما يجري التخطيط له في امكان تخفيض هذه النسبة الى ١٩ في المئة.

ثالثاً : في الجانب التربوي

: مع تسليمنا بان هناك زيادة رقمية على الموازنة العامة للتعليم للعامين ٩٦-٩٧ بلغت ٣ ملايين دولار، ولكن في المقابل شهدت موازنة القسم التربوي في لبنان انخفاضا كبيرا بلغ ١٠٠ الف دولار، ومع اعتراف «الاونروا» ان العام الماضي شهد تزايدا في عدد الطلبة الفلسطينيين في لبنان، فقد اقدمت هذا العام على اقتطاع نسبة ١٦ في المئة من موازنة التعليم اي نحو ٢٨٤ الف دولار. ولم يجد المدير العام ما يدعيه سوى ان «الانروا» في صدد افتتاح مدارس ثانوية، تدعيماً لوجهة نظره التي تقول بزيادة الموازنة، علما ان افتتاح المدارس الثانوية لا يدخل في اطار الموازنة العامة لـ «الاونروا» بل في اطار برنامج تطبيق السلام الذي خصص مبلغ ٣٣٫١ مليون دولار لمشاريع في لبنان وسوريا والاردن من اصل مبلغ ١٩٢٫٦ مليون دولار قيمة المبالغ المرصودة لمناطق عمل الوكالة في المرحلة الحالية. وعلى رغم ذلك فهي تكيل الوعود منذ اكثر من ثلاثة اعوام لبناء مدرستين ثانويتين في منطقتي صيدا وصور، ومع تقديرنا للقرار الذي اتخذ في شأن المدرسة الثانوية في صيدا، فاننا ندعو الى تنفيذه في اسرع وقت ممكن.

رابعاً : في الجانب الاغاثي والخدمات الاجتماعية

لا يزال قرار وقف المساعدات عن بعض الفلسطينيين المصنفين ضمن فئة N R ساريا، وبدلا من الغاء هذا القرار لجأت «الاونروا» الى تخفيض جديد على برنامج الاغاثة والخدمات الاجتماعية بلغ نحو ١٠٠ الف دولار للعام الحالي واذ تدعي ادارة «الاونروا» بانها قررت السماح لهذه الفئة بالاستفادة من الخدمات الصحية وغيرها، الا انها تتناسى انه وفقا للقرار السابق فانه ممنوع عليها الاستفادة من خدمات الاستشفاء، وهو الاكثر الحاحا ليس لهذه الفئة فحسب، بل لجميع الفلسطينيين في لبنان.

والى جانب حالات العسر الشديد نجد ان ثمة انخفاضا لعدد الاشخاص الحاصلين على مقننات تموينية والمصنفين ضمن هذه الفئة، وفي المقابل ثمة ارتفاع في عدد المواطنين الذين لا يحصلون على اي مساعدة. ولابد ان نشير الى ان هناك خلافا بين «الاونروا» وشعبنا حول تفسير مفهوم العسر الشديد والمقاييس المعتمدة للتصنيف. فـ «الاونروا» تقول ان عدد هذه الفئة انخفض من ١٠٫١ في المئة عام ٩٤-٩٥ الى ١٠٫٠٣ في المئة عام ٩٦-٩٧ في وقت تؤكد ان نسبة التضخم بلغت ٥ في المئة، بينما تفيد احصاءات المؤسسة الاجتماعية عن وقوع ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني في لبنان تحت خط الفقر بفعل تقليصات وكالة الغوث وعدم اقرار السلطة اللبنانية الحقوق الانسانية والاجتماعية.

هذا بالاضافة الى الغاء العديد من الوظائف واللجوء للتوظيف التعاقدي مما اوجد حالة من القلق على المصير، عدا عن عدم اقرار الزيادات المستحقة للعاملين اخيراً.

اننا واذ نضع هذه الدقائق امام الرأي العام، فاننا نميز بين «الاونروا» والدول المانحة، فالتقصيرات المالية تتحمل مسؤوليتها الدول المانحة التي قلصت تبرعاتها لبرنامج الخدمات التعليمية والصحية، بينما تتحمل «الاونروا» مسؤولية عدم الترشيد المالي واوجه من الهدر والفساد وسوء الادارة التي اوصلت «الاونروا» الى ازمة مالية فعلية تؤثر تأثيرا عميقا في مستوى الخدمات.

ان «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» اذ تؤكد على ضرورة مواصلة التحركات المطلبية، فانها تدعو وكالة الغوث الى تحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا بعيدا عن التذرع بعجز الموازنة

وفق الاسس الاتية :

* وقف التخفيضات في الموازنة العامة وزيادتها بما يتناسب مع الاحتياجات المتزايدة لشعبنا.
* وقف التقليصات في المجال الصحي ومعالجة مشكلة الاستشفاء كمسالة رئيسية
* الاسراع بافتتاح مدارس ثانوية في المناطق اللبنانية ومعالجة للظاهرة الكثيفة في الصفوف
* وضع خطة لاصلاح اداري حقيقي وشامل يقوم على وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بعيدا عن المناقلات والاجراءات العشوائية بهدف خلق جهاز اداري طيع لتمرير سياسة التقليصات.
* تصحيح المسار الاداري وبناء جسور الثقة مع العاملين من خلال تحسين ظروفهم المعيشية وانصافهم اسوة بمعلمي الدولة اللبنانية وموظفي القطاع العام والخاص وخصوصا بعد اقرار سلسلة الرواتب والرتب والزيادات
* تدعو الدولة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها الى جانب شعبنا في تجاه الضغط على «الاونروا» لتطوير خدماتها ووقف التخفيضات في الموازنة، كما تامل بدور مساعد من الحكومة اللبنانية بحل مأساة الاستشفاء واقرار حق التعليم للفلسطينيين في المؤسسات التربوية اللبنانية.

ان شعبنا في لبنان وهو يخوض تحركاته المطلبية دفاعا عن حقوقه الانسانية انما يعبر عن تمسكه بهذه المؤسسة وبمسؤولية المجتمع الدولي العادل لقضية اللاجئين على اساس العودة الى ارض الوطن نقيض التوطين والتهجير المرفوض من كل ابناء الشعب الفلسطيني ».

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الإدارة والمالية: خليل السيد
المكاتب
التنفيذ الفني: صحارى
الأهالي